

«الاصطلاحات اللفظية التي استخدمها النبي محمد ﷺ ولم يستخدمها قبله أحد من العرب»

م.م. أزهار محمد صالح | ٣١

الاصطلاحات اللفظية التي

استخدمها النبي محمد ﷺ

ولم يستخدمها قبله أحد من العرب

(دراسة نحوية)

م.م. أزهار محمد صالح

المقدمة

على أسرارها البلاغية من خلال إيراد الحديث وبيان تخريجه والدلالة على أن هذا الكلام لم يسبق لأحد أن ذكره من قبله ﷺ لذا كان عنوان بحثي (الاصطلاحات اللفظية التي استخدمها النبي محمد ﷺ ولم يستخدمها قبله أحد من العرب) (دراسة نحوية) واقتضت طبيعة الدراسة تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: الاصطلاحات اللفظية التي أجريت مجرى المثل

المبحث الثاني: الاصطلاحات اللفظية التي لم تجرى مجرى المثل

ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا ومن الله التوفيق.

* * *

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سليل أكرم نبعة، وقريع أشرف بقعة جاء بأمته من الظلمات إلى النور، وأفاء عليهم الظل بعد الحرور. محمد نبي الله وصفوته وخيرته من بريته، مؤكد دعوته بالتأييد، ومفرد شريعته بالتأييد، خيرة الله من خلقه وحجته في أرضه، والهادي إلى حقه، والمنبه على حكمه، والداعي إلى رشده، والآخذ بفرضه، مبارك مولده، سعيد مورده، قاطعة حججه. سامية درجه، ساطع صباحه متوقد مصباحه، مظفرة حروبه، ميسرة خطوبه، قد أفرد بالزعامة وحده، وحتم بأن لا نبي بعده، نفصح بشعاره على المنابر، وبالصلاة عليه في المحاضر، ونعمر بذكره صدور المساجد، وتستوي في الانقياد لأمره حالتا المقر والجاحد، آخر الأنبياء في الدنيا عصراً وأولهم يوم الدين ذكراً، وأرجحهم عند الله ميزاناً. وأوضحهم حجة وبرهاناً صدع بالرسالة وبلغ في الدلالة، ونقل الناس من طاعة الشيطان الرجيم، إلى طاعة الرحمن الرحيم أرسله الله للإسلام قمراً منيراً، وقدراً على أهل الضلال مبيراً، الصادع بالحكمة العربية والأسرار البلاغية فهو أفصح الخلق نطقاً وأكرمهم عند الله فضلاً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

أما بعد؛ فهذه جملة من الاصطلاحات اللفظية التي استخدمها النبي محمد ﷺ ولم يذكرها قبله أحد من العرب وسأقوم بدراستها دراسة نحوية وأقف

فيها حلف ولا نزاع^(٣). قلت: أي (لا يعارض فيها معارض) ولا يختلف فيها اثنان يعني أن قتلها هين.

• أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

فقد ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٤).

قال الجاحظ: (كلمات النبي ﷺ، لم يتقدمه فيهن أحد: من ذلك قوله: لا يَنْتَطِحُ فيها عَنزَان)^(٥)

قال المسعودي في مروج الذهب: (جميع ما يذكر في هذا الباب مستفيض في السير والأخبار متعارف عند العلماء، متداول بين الحكماء، يتمثل به كثير من الناس، وتستعمل العوام كثيراً منه في ألفاظها، وتورده في أمثالها وخطاباتها، والأكثر منهم لا يعلم أن رسول الله ﷺ أول من تكلم به، وسبق إلى إيرده. وقال عليه الصلاة والسلام: مَطَّل الغني ظلم، ومن اتبع على مليء فليتبع، وقوله: الأرواح جنود مجندة؛ فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، رأس الحكمة معرفة الله. يا خَيْلَ الله اركبي وأبشري بالجنة. الان حَمِي الوطيس. لا يَنْتَطِحُ فيها عَنزَان)^(٦)

وقال الصالحي في كتابه سبل الهدى والرشاد: (وقد جمعت من كلمات ﷺ التي لم يسبق إليها ولا يقدر أحد أن يفرغ فيقاله عليها كقوله ﷺ... لا يَنْتَطِحُ

المبحث الأول

الاصطلاحات اللفظية التي أجريت مجرى المثل

• المصطلح اللفظي الأول: (لا يَنْتَطِحُ فيها عَنزَان) الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنه قال (هجت امرأة من بني خزيمة النبي ﷺ بهجاء لها فبلغ ذلك النبي ﷺ فاشتد عليه ذلك وقال من لي بها فقال رجل من قومها أنا يا رسول الله وكانت تمارة تبيع التمر قال فأتاها أجود من هذا قال فدخلت التربة قال ودخل خلفها فنظر يميناً وشمالاً فلم ير إلا خواناً قال فعلا به رأسها حتى دمغها به قال ثم أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله قد كفيتكها قال فقال النبي ﷺ أما إنه لا يَنْتَطِحُ فيها عَنزَان فأرسلها مثلاً)^(١).

معنى المصطلح:

قال ابن دريد: فخص النبي ﷺ العنزِين دون الغنم لأن العنز انما تشام العنز وتفارقها وليس كنتاج الكباش وغيرها^(٢).

قال ابن الاثير في النهاية: أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز، وهي إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري

(٣) ينظر: تهذيب اللغة ٣/٢١٣.

(٤) المجتني ١٠.

(٥) الحيوان ١/١٠١.

(٦) ٢٨٧/٢.

(١) أخرجه: القضاعي في مسنده (٨٥٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩٩/١٣).

(٢) ينظر: المجتني ١٠.

فيها عنزان^(١).
قال الدميري في كتابه حياة الحيوان: فائدة أخرى: قال النبي ﷺ: «لا ينتطح فيها عنزان». والسبب في ذلك أن امرأة من خطمة، كان يقال لها عصماء بنت مروان من بني أمية، كانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم، وتقول الشعر، فجعل عمير بن عدي عليه نذراً لله عز وجل لئن رد الله رسوله سالماً من بحر ليقتلنها. فلما رجع رسول الله ﷺ من بدر، عدا عليها عمير في جوف الليل فقتلها ثم لحق بالنبي ﷺ معه الصبح، فلما قام ﷺ ليدخل مجلسه، قال لعمير بن عدي: «أقتلت عصماء؟ قال: نعم فهل علي في قتلها من شيء؟ فقال ﷺ: «لا ينتطح فيها عنزان». فأول ما سمعت هذه الكلمة منه ﷺ، وهي من الكلام الموجز البديع المفرد الذي لم يسبق إليه^(٢).

الدراسة النحوية

علق عبد القادر الجرجاني عن مفهوم المثل بدلالة التعبير الاصطلاحي بقوله: «... يقال: ضرب الاسم مثلاً لكذا، كقولنا ضرب النور مثلاً للقرآن، والحياة مثلاً للعلم، فقد حصلنا من هذه الجملة على أن المستعير يعمد إلى نقل اللفظ من أصله في اللغة إلى غيره ويجوز به من مكانه الأصلي إلى مكان آخر^(٣). وبدقة بالغة يصف ابن رشيق صفات المثل بمعنى التعبير الاصطلاحي في «إيجاز

اللفظ، وإصابة المعنى وحسن التشبيه^(٤) هذا فيما يخص المثل.
أما المصطلح الآخر - وهو المماثلة - فقد ورد في دراسات القدماء كسابقه بمعنى التعبير الاصطلاحي، غير أن استعماله كان أقل شيوعاً، وممن تعرض له العسكري فقد عرفه بقوله: «إن المتكلم يريد العبارة فيأتي بلفظة تكون موضوعاً لمعنى آخر إلا أنه ينبئ إذا أورده عن المعنى الذي أراده، كقولهم: فلان نقى الثوب، يريدون أنه لا عيب فيه، وليس موضوع نقاء الثوب البراء من العيوب، وإنما استعمل تمثيلاً^(٥).
كذلك يتميز هذا النوع بالثبات وعدم التغير في بنيته ودلالته، ومن أمثله: (لا ينتطح فيها عنزان) وغيرها من التعبيرات الاصطلاحية.

وإعراب لا ينتطح فيها عنزان: فلا نافية غير عاملة، وينتطح: فعل مضارع، وفيها: جار ومجرور في محل نصب مفعول به مقدم، وعنزان فاعل مؤخر.

• المصطلح اللفظي الثاني: (مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ) الحديث

قال رسول الله ﷺ: (من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله وأين المجاهدون فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله أو لسعته دابة فمات فقد وقع أجره على الله أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ومن قتل قعصاً فقد استوجب المآب)^(٦).

(٤) ينظر: العمدة ١/١٨٠.

(٥) ينظر: الصناعتين للعسكري ١٢٤.

(٦) أخرجه أحمد (٣٦/٤)، رقم (١٦٤٦١)، والطبراني

(١٩١/٢)، رقم (١٧٧٨)، قال الهيثمي (٢٧٧/٥): فيه

محمد بن إسحاق مدلس، وبقيّة رجال أحمد ثقات.

(١) ١١٢/٣.

(٢) ٢٣/٢.

(٣) ينظر: أسرار البلاغة ١/١٢٣.

معنى المصطلح:

(من مات حتف أنفه): هو أن يموت على فراشه، يقال لمن يموت على فراشه والحتف الموت قال أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس، وقيل: أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه^(١). قال المناوي: الحتف الهلاك يقال مات حتف أنفه إذا مات بغير ضرب ولا قتل ولا حرق ولا غرق قال أبو البقاء ويقال إنها لم تسمع في الجاهلية بل في الإسلام^(٢).

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

وفي فقه اللغة للثعالبي: إذا مات الإنسان عن غير قتل قيل: مات حَتَفَ أَنْفِهِ وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ^(٣). وقال ابن دريد في المجتبى: باب ما سُمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مما لم يُسْمَعِ مِنْ غَيْرِهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأُولَى بْنِ مَرِيَدٍ أَحَدُ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فِي إِسْنَادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا سَمِعْتُ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ وَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِيٍّ قَبْلَهُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: وَمَعْنَى حَتَفَ أَنْفَهُ: أَنْ رُوحَهُ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ بِتَتَابَعِ نَفْسِهِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ يَتَنَفَّسُ حَتَّى يُنْقَضِي رَمَقَهُ فَخَصَّ الْأَنْفَ بِذَلِكَ^(٤).

الدراسة النحوية:

قال الزمخشري: حتف انتصب حتف أنفه على المصدر ولا فعل لها كبهرا وويحا كأنه قيل: موت أنفه. ومعناه الموت على الفراش قيل: لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه وفيه ويقال: مات حتف فيه وحتف أنفيه يراد الأنف والضم فيغلب أحدهما^(٥).

قال الفيومي: الحَتْفُ الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل يقال (مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ) إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحتف فعلا وحكاها ابن القوطية فقال (حَتَفَهُ) الله (يَحْتَفُهُ) (حَتَفًا) أي من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضي رمقه ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسّمك يموت في الماء ويطفو مات حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السّمونل: (وَمَا مَاتَ مِنْ سَيِّدٍ حَتَفَ أَنْفِهِ . . .).

قلت: والصحيح ما قاله ابن دريد أن هذا اللفظ أول من استعمله هو النبي ﷺ. قال الأزهري في تهذيب اللغة: ومن قال: حتف أنفيه، احتمل أن

والحاكم (٩٧/٢، رقم ٢٤٤٥) وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (١٦٦/٩، رقم ١٨٣١٧). وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة (٢٠٤/٤، رقم ١٩٣٣٠). ومن غريب الحديث: ((قعضا)): يقال مات قعضا إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه.

(١) ينظر: العباب الزاخر للصاغاني ٣٨٢/١.

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف ٢٦٧.

(٣) ٢٣.

(٤) المجتبى ١٢.

(٥) ينظر: الفائق في غريب الحديث ٢٥٩/١.

بن الخزرج. فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله ﷺ «هذا حين حمي الوطيس». قال ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال «انهزموا ورب محمد». قال فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى - قال - فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم قليلاً وأمرهم مدبراً^(٢).

معنى المصطلح:

قال أبو بكر قال أبو عمرو الوطيس شبه التنور يُخبز فيه ويُضرب مثلاً لشدة الحرب فيُشبه حرّها بحرّه^(٣). أي أراد التعبير عن اشتباك الحرب واشتدادها. وقال الجوهري: الوطيس: التنور. ويقال: حمى الوطيس إذا اشتد الحرب. قال الاصمعي: الوطس: الضرب الشديد بالخف، وقال أيضاً: قال الأصمعي وغيره: الوطيس: حجارة مُدَوَّرَةٌ فإذا حميت لم يمكن أحداً أن يطأ عليها. فيُضرب ذلك مثلاً إذا اشتد^(٤).

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

قال ابنُ دريد: ومن الألفاظ التي لم تُسمع من عربي قبله قوله: لا يَنْتَطِح فيها عَنزَان. وقوله: الآن حمى الوطيس^(٥). قال الأزهري: وأخبرني المنذري عن

يكون أراد بأنفيه سمي انفه وهما منخراه، ويحتمل أن يراد به انفه وفمه فغلب أحدُ الاسمين على الآخر لتجاورهما^(١).

وإعراب (مات حتف أنفه): مات: فعل ماضي والفاعل مستتر. حتف مفعول مطلق منصوب بالفتحة على تقدير مات موت أنفه. وقد تعرب حالا منصوبة بالفتحة. أنفه: مضاف إليه.

المصطلح اللفظي الثالث: (حَمِي الوَطِيسُ)

الحديث

عن العباس رضي الله عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم يفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار قال عباس و أنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان أخذ بركاب رسول الله ﷺ- فقال رسول الله ﷺ «أي عباس ناد أصحاب السمرة». فقال عباس وكان رجلاً صيتاً فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها. فقالوا يا لبيك يا لبيك - قال - فاقتلوا والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث

(١) ينظر: تهذيب اللغة ٨١/٢.

(٢) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٧/١)، رقم ١٧٧٥، (١٧٧٦)، ومسلم في صحيحه (٣/١٣٩٨)، رقم (١٧٧٥).

(٣) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٧٨/٢.

(٤) ينظر: الصحاح ١٣٤/٥.

(٥) ينظر: المجتني ١٢.

ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم: «حمي الوطيس» هو الوطاء الذي يطس الناس، أي يدقهم ويقتلهم.

وأصل الوطس: الوطاء من الخيل والإبل.

ويروى أن النبي ﷺ رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال: «حمي الوطيس»^(١). قال أبو بكر:

وهذه الكلمة لم تُسمع إلا منه ﷺ^(٢).

الدراسة النحوية:

قال ابن الشجري: الوطيس في العربية مستعمل

على معنيين: أحدهما معركة الحرب والآخر تنور

من حديد وقيل قول ثالث: إنها حفرة يختبئ فيها.

وقيل: أول من قال: الآن حمي الوطيس، النبي ﷺ،

يريد الحرب، سبه اشتعالها باشتعال النار في التنور،

قال ذلك يوم حنين. وقال تأبط شراً: إني إذا حمي

الوطيس وأوقدت للحرب نار منية لم أنكل.

قال أبو الفتح: حمل الوطيس في البيت على التنور

أشبهه لأنه يريد حرارة قلبه. والقول الآخر غير ممتنع

ههنا لأنهم يقولون: حميت الحرب واحتدمت

وتضمرت، وأقول إن الأحسن عندي أن يكون أراد

معركة الحرب لأمرين: أحدهما قوله: جنت حرباً،

والآخر أن حرب العواذل إنما يكون باللوم واللوم

إنما يلحق القلب دون غيره من الأعضاء فهو معركة

حربهن^(٣). وإعراب (حمي الوطيس) فعل وفاعل.

المصطلح اللفظي الرابع: (لا يلدغ المؤمن من

جحر مرتين) الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

(١) ينظر: تهذيب اللغة ٣٠٧/٤.

(٢) الزاهر ١٢٣/١.

(٣) ينظر: الأمالي الشجرية ٢٢.

(لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين)^(٤).

معنى المصطلح:

(لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين): اللدغ هو العض

والإصابة من ذوات السموم كالعقرب والحية

والجحر الثقب والمعنى أن المؤمن ينبغي أن يكون

حذرا بحيث لا يخدع من جهة واحدة مرتين.

الجحر: كل شيء تحتقره الهوام والسباع لأنفسها.

وفي المثل: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»

يضرب لمن أصيب ونكب مرة بعد أخرى. وجعله

بعض اللغويين للضب خاصة، قال: واستعماله

لغيره كالتجوز^(٥). ذكر الزبيدي في بيان ذلك

فقال: واللسع واللدغ سواء وهو على المثل قال

الخطابي: إن المؤمن هو الكيس الحازم الذي

لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو

لا يفتن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في

أمر الدين لا أمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه

النهى أي: لا يخدع المؤمن ولا يؤتى من ناحية

الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به

ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لأن

يكون لأمر الدين والدنيا معا^(٦).

(٤) أخرجه أحمد (٣٧٩/٢، رقم ٨٩١٥)، والبخاري

(٢٢٧١/٥، رقم ٥٧٨٢)، ومسلم (٢٢٩٥/٤، رقم

٢٩٩٨)، وأبو داود (٢٦٦/٤، رقم ٤٨٦٢)، وابن ماجه

(١٣١٨/٢، رقم ٣٩٨٢). وأخرجه أيضا: ابن جبان

(٤٣٧/٢، رقم ٦٦٣)، والدارمي (٤١١/٢، رقم ٢٧٨١).

(٥) ينظر: المزهر في علوم اللغة ١٢٣/١.

(٦) ينظر: تاج العروس ٥٥٢٣.

قبله قوله (سيد القوم خادمهم) (٥) قال العسكري: الفرق بين سيد القوم وكبيرهم: أن سيدهم هو الذي يلي تدبيرهم، وكبيرهم هو الذي يفضلهم في العلم أو السن أو الشرف وقد قال تعالى "فعله كبيرهم" فيجوز أن يكون الكبير في السن، ويجوز أن يكون الكبير في الفضل ويقال لسيد القوم كبيرهم ولا يقال لكبيرهم سيدهم إلا إذا ولي تدبيرهم، والكبير في أسماء الله تعالى هو الكبير الشأن الممتنع من مساواة الأصغر له بالتضعيف والكبير الشخص الذي يمكن من مساواته الأصغر له بالتضعيف والكبير الشخص الذي يمكن مساواته للأصغر بالتجزئة ويمكن مساواة الأصغر له بالتضعيف، والصفة بهذا لا تجوز على الله تعالى، وقال بعضهم: الكبير في أسماء الله تعالى بمعنى أنه كبير في أنفس العارفين غير أن يكون له نظير.

الفرق بين السيد والمالك: أن السيد في المالكين كالعبد في المملوكات فكما لا يكون العبد إلا ممن يعقل، والمالك يكون كذلك لا يكون السيد إلا ممن يعقل، ومالك العبد ويقال هو مالك الدار ولا يقال سيد الدار ويقال للقادر مالك فعله ولا يقال سيد فعله والله تعالى سيد لأنه مالك لجنس من يعقل (٦).

الدراسة النحوية

أجري النبي ﷺ هذه المصطلح في كلامه من باب الإيجاز وإنه من جوامع الكلم فصار مثلاً

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ: قال ابن دريد ومن الألفاظ التي لم تُسمع من عربي قبله قوله (لا يلسع المؤمن من جحر مرتين) (١). قال المفضل بن سلمة: أول من قال ذلك رسول الله ﷺ لأبي عزة الشاعر. واسمه عمرو بن عبد الله بن عمر الجمحي (٢).

الدراسة النحوية:

جرى هذا الكلام مجرى المثل وجعله الثعاليبي في جوامع كلامه ﷺ من الأيجاز والاعجاز. وإعراب (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) لا: نافية غير عاملة. يلدغ: فعل مضارع مرفوع بالضممة. من: حرف جر. جحر: اسم مجرور. مرتين: مفعول مطلق.

المصطلح اللفظي الخامس: (سيد القوم خادمهم) الحديث عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (سيد القوم خادمهم في السفر) (٣).

معنى المصطلح:

(سيد القوم خادمهم) لأن السيد هو الذي يفرع إليه في النوائب فيتحمل الأثقال عنهم فلما تحمل خادمهم عنهم الأمور وكفاهم مؤونتهم وقام بأعباء ما لا يطيقونه كان سيدهم بهذا الاعتبار (٤).

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ: قال ابن دريد ومن الألفاظ التي لم تُسمع من عربي

(١) ينظر: المجتني ١٣، والاعجاز والايجاز للثعاليبي ٣.

(٢) ينظر: الفاخر رقم (٤٨٣).

(٣) الجهاد لعبد الله بن المبارك رقم (٢٠٧).

(٤) ينظر: فيض القدير للمناوي ٣٠٣/١٤.

(٥) ينظر: المجتني ٢٣.

(٦) ينظر: الفروق اللغوية ٢٩٨.

ينقل بين الناس. وإعراب (سيد القوم خادمهم): فيها خُدعة، فزلت قدمه وعطب، فليس لها إقالة. سيد القوم: سيد مبتدأ وهو مضاف والقوم مضاف إليه. خادمهم: خادم: خبر وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

المصطلح اللفظي السادس: (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)

الحديث

قلت: مثلثة وكهمزة وروي بهن جميعا والفتح

أفصح كما في الصحاح وهي لغة النبي ﷺ وأفصح اللغات. وقال ثعلب: بلغنا أنها لغة النبي ﷺ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمي النبي ﷺ: «الحرب خدعة»^(١).

معنى المصطلح:

ونسب الخطابي الضم إلى العامة. قال: ورواه الكسائي وأبو زيد كهزمة كذا في إصلاح الألفاظ للخطابي أي تنقضي أي ينقضي أمرها بخدعة واحدة كما في العباب^(٢). وإعراب (الحرب خدعة) مبتدأ وخبر.

(الحرب خدعة): المرة الواحدة من الخداع معناه استعمل الحيلة في الحرب ما أمكنك فإذا أعييتك الحيل فقاتل وقيل معناه أن من خدع فيها مرة واحدة عطب وهلك ولا عودة له^(٣). أي معناها خدع العدو وایهامه للتغلب عليه.

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

قال ابن دريد ومن الألفاظ التي لم تُسمع من عربيٍّ قبله قوله (الحرب خدعة)^(٣)

الدراسة النحوية:

قال ابن سيد: فيها ثلاث لغات: الحرب خُدعة وخُدعة وخُدعة. قال ثعلب: ورويت عن النبي ﷺ: خُدعة. فمن قال: خُدعة، فمعناه: من خُدع



(١) أخرجه أحمد (٣١٢/٢)، رقم (٨٠٩٧)، والبخاري (١١٠٢/٣)، رقم (٢٨٦٥)، ومسلم (١٣٦٢/٣)، رقم (١٧٤٠) وأخرجه أيضا: البيهقي (١٥٠/٩)، رقم (١٨٢٣٤)، وأبو عوانة (٢١٢/٤)، رقم (٦٥٤٣)، وابن عساکر (١٦٢/٥)

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٤٣/١. والمصباح المنير ١٦٥/١.

(٥) ينظر: العباب للصاغاني ١٤٢/١، وتاج العروس

للزبيدي ٥١٧٤.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط ٣٢١/١.

(٣) ينظر: المجتني ٢٣.

المبحث الثاني

الاصطلاحات اللفظية التي لم تجرى مجرى المثل

المصطلح اللفظي الثاني: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى) الحديث

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول»^(٣).

معنى المصطلح:

(اليد العليا خير من اليد السفلى): وهذا في سؤال الناس وطلب العطاء منهم، فاليد العليا: التي تعطي وتنفق. واليد السفلى: التي تأخذ.

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٤).

الدراسة النحوية:

هذا تشبه من النبي ﷺ في بيان خيرية اليد العليا المنفقة هي أفضل من اليد الآخذ وإعراب (اليد العليا خير من اليد السفلى): اليد مبتدأ وهو مضاف والعليا صفة مرفوعة، خير خبر، من حرف جر، واليد اسم مجرور والسفلى صفة مجرورة والجملة خبر للمبتدأ.

المصطلح اللفظي الثالث: (الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْتِي) الحديث

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار كرشى وعيتى وإن الناس

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٧١٧/٢)، رقم (١٠٣٣)، وابن حبان في صحيحه (١٤٨/٨)، رقم (٣٣٦١).

(٤) المجتني ١٠.

المصطلح اللفظي الأول: (الشديد من غلب نفسه) الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد من غلب إنما الشديد من غلب نفسه»^(١).

معنى المصطلح:

فيه توجيه على أن الشديد ليس في إثارة الجسد وإيذائه وإيذاء الغير إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب ويسيطر عليها ويغلبها.

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٢).

الدراسة النحوية:

هذا تشبه من النبي ﷺ جميل جدا وإعراب (الشديد من غلب نفسه): الشديد مبتدأ، من اسم موصل غلب فعل ماضي، نفسه فاعل وهو مضاف والضمير مضاف إليه وجمل اسم الموصل في محل خبر.

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٩٣/٢) برقم (٧١٧)، والبيهقي في الزهد (١٦٤/٢)، رقم (٣٧٠).

(٢) المجتني ١٠.

فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت»^(٣).

معنى المصطلح:

معنى ذلك ان المشاهدة بالعين مظنة التوثيق ليس كالخبر مظنة الكذب.

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٤).

الدراسة النحوية:

قال الجرجاني في اسرار البلاغة: فهذه جملة من القول تُخبر عن صيغ التمثيل وتُخبر عن حال المعنى معه، فأما القول في العلة والسبب، لم كان للتمثيل هذا التأثير؛ وبيان جهته ومآتاه، وما الذي أوجبه واقتضاه، فغيرها، وإذا بحثنا عن ذلك، وجدنا له أسباباً وعللاً، كلُّ منها يقتضي أن يفحِّم المعنى بالتمثيل، وينبئ ويشرِّف ويكمل، فأوَّل ذلك وأظهره، أن أنس النفوس موقوفٌ على أن تُخرجها من خفيٍّ إلى جليٍّ، وتأتيها بصريح بعد مكنيٍّ، وأن تردّها في الشيء تُعلِّمها إياه إلى شيء آخر هي بشأنه أعلم، وثقَّتْها به في المعرفة أحكم نحو أن تنقلها عن العقل إلى الإحساس وعمّا يُعلم بالفكر إلى ما يُعلم بالاضطرار والطبع، لأن العلم المستفاد من طرق الحواسِّ أو المركوز فيها من جهة الطبع

سيكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»^(١).

معنى المصطلح:

(كرشى وعيبتى): أي أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره وقيل: أن الكرش للحيوان المجتر بمنزلة المعدة للإنسان والعيبة مستودع الثياب والمعنى إنهم بطانتي وخاصتي وموضع سري وأمانتي.

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٢).

الدراسة النحوية

هذا تشبيه جميل من النبي ﷺ في بيان قرب الأنصار منه وإعراب (الأنصار كرشى وعيبتى): الأنصار، مبتدأ، وكرشى خبر، الواو حرف عطف عيبتى اسم معطوف.

المصطلح اللفظي الرابع: (لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْمُعَايِنَةِ) الحديث

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة إن الله أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح

(٣) أخرجه أحمد (٢١٥/١)، رقم (١٨٤٢)، والحاكم

(٢/٣٥١)، رقم (٣٢٥٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

والطبراني في الأوسط (١٢/١)، رقم (٢٥) والضياء (١٠/٨٢)،

رقم (٧٦). وأخرجه أيضاً: ابن حبان (١٤/٩٦)، رقم (٦٢١٣).

(٤) المجتني ١٣.

(١) أخرجه البخاري (٣/١٣٨٣)، رقم (٣٥٩٠)، ومسلم

(٤/١٩٤٩)، رقم (٢٥١٠)، والترمذي (٥/٧١٥)، رقم (٣٩٠٧)

وقال: حسن صحيح. والنسائي في السنن (٥/٨٧)، رقم

(٨٣٢٥)، وابن حبان (١٦/٢٥٥)، رقم (٧٢٦٥).

(٢) المجتني ١٢.

وعلى حدّ الضرورة، يفضلُ الاستفادة من جهة النَّظَر والفكر في القوة والاستحكام، وبلوغ الثقة فيه غاية التمام، كما قالوا: ليس الخَبْرُ كالمُعَايَنَةِ، ولا الظنُّ كاليقين، فلهذا يحصل بها العلم هذا الأُنْسُ أعني الأُنْسُ من جهة الاستحكام والقوة، وضربٌ آخر من الأُنْسِ، وهو ما يوجبهُ تقدُّمُ الإلْفِ^(١).

وإعراب (لَيْسَ الخَبْرُ كالمُعَايَنَةِ): ليس حرف مشبه بالفعل، والخبر اسمها، والكاف حرف جر، والمعاينة اسم مجرور ومن الجار والمجرور خبر ليس.

المصطلح اللفظي الخامس (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) الحديث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لكل أمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(٢).

معنى المصطلح:

(إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) أي صحة ما يقع من المكلف من قول أو فعل أو كماله وترتيب الثواب عليه لا يكون إلا حسب ما ينويه. والنيات جمع نية وهي القصد وعزم القلب على أمر من الأمور^(٣).

أقوال العلماء في أن أول من قاله النبي ﷺ:

ذكر ابن دريد في كتابه المجتني بابا اسماء (ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع غيره قبله) ثم أورد هذا المصطلح^(٤).

الدراسة النحوية:

بين النبي ﷺ في هذا المصطلح ثلث الدين قائم على النية وإعرابه (إنما الأعمال بالنيات): إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إن كُفِتْ عن العمل وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر الآية ٢٨] فهي في هذه الآية دخلت على جملة فعلية).

الأعمال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائنة أو مستقرة^(٥).



(١) ٨٧.

(٢) والبخاري (٣/١)، رقم ١، ومسلم (٣/١٥١٥)، رقم ١٩٠٧، والترمذي (٤/١٧٩)، رقم ١٦٤٧ وأبو داود (٢/٢٦٢)، رقم ٢٢٠١، والنسائي (٦/١٥٨)، رقم ٣٤٣٧، وابن ماجه (٢/١٤١٣)، رقم ٤٢٢.

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر ١٩/١.

(٤) المجتني ١٠.

(٥) ينظر: إعراب الأربعين النووية للعمري ٤.

المصادر والمراجع

الخاتمة

- القرآن الكريم .
١. أساس البلاغة. للزمخشري، جار الله أبي القاسم، محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمود، بيروت، دار المعرفة (بلا. ت).
 ٢. أسرار البلاغة للجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، (ت: ٤٧٤هـ) قرأه وعلّق عليه: أبو فهر، محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني جدة، ط ١، ١٩٩١ م.
 ٣. أسرار العربية: للأنباري أبي البركات، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: فخر صالح قدارة، بيروت، دار الجيل، ط ١٩٩٥ م.
 ٤. الأصمعيات: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، (ت: ٢١٦هـ) تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، بيروت، ط ٥، (بلا. ت).
 ٥. الاعجاز والايجاز لثعلبي، دار الفكر، بيروت.
 ٦. إعراب الاربعين النووية للعمري دار المنهاج مصر.
 ٧. أمالي ابن الشجري: أبو السعادات علي بن حمزة العلوي ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ) تحقيق: محمود الطناحي، القاهرة، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، ط ١، ١٩٩٢ م.
 ٨. أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف علي بن الحسن المرتضى (ت: ٤٣٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٩٥٤ م.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإنني في ختام هذا البحث لا يسعني إلا أن أشكر الله تعالى على ما فتح عليّ به فله الحمد في الأولى والآخرة.

ولقد وفقني الله تعالى في بحثي هذا للخروج بجملته من النتائج، أو كان البحث كله جديداً ومليئاً بالنتائج التي سأذكر بعضها وما أرادها بتمامها رجوع للبحث:

قمتُ بجمع الاصطلاحات اللفظية التي ذكرها النبي ﷺ ولم يذكر أن أحداً ذكرها قبله ﷺ.

بينت معاني الأحاديث وذكرت أقوال العلماء فيها. أعدتُ قراءة تلك الأحاديث وأنعمت النظر في تفسيرها وشرحها دراسة نحوية وحديثية.

بينت المعاني اللغوية الصحيحة والاصطلاحية التي توافق الحديث بينت ما هو جرى مجرى المثل وما لم يجر مجرى المثل.

والله العظيم أسأل أن يتقبله مني وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.



٩. البحر المحيط: محمد بن يوسف أبو حيان، (ت: ٧٤٥هـ)، عناية: زهير جعيد، بيروت دار الفكر، ١٩٩٢م.
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض، محمد مرتضى الزبيدي، (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق: علي شيري، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م.
١١. تاريخ بغداد: لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢. تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن محمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة- القاهرة، سنة ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
١٣. التوقيف على مهمات التعاريف: لعبد الرؤوف المناوي، بيروت سنة ١٩٨٦م.
١٤. حياة الحيوان لدميري، دار صادر، بيروت.
١٥. الحيوان: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ط ١، سنة ١٣٥٦هـ-١٩٣٨م.
١٦. الجهاد لعبد الله بن المبارك، دار الكتب العلمية، بيروت
١٧. سنن ابن ماجه: للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية- بيروت.
١٨. سنن أبي داود: أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، القاهرة دار الحديث، (غ. ت).
١٩. سنن الترمذي: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق:
- أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٢٠. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩١م.
٢١. السنن الكبرى: للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط ١، سنة ١٣٤٤هـ.
٢٢. شرح صحيح مسلم. النووي: محيي الدين بن شرف، (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: خليل مأمون شيحا، بيروت، دار المعرفة، ط ٥، ١٩٩٨م.
٢٣. الصاحبي: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، بيروت، تحقيق: عبد السلام هارون، سنة ١٩٨١م.
٢٤. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط ٣، ١٩٨٤م.
٢٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، سنة ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٦. صحيح ابن خزيمة: للأمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط ١.
٢٧. صحيح البخاري: للإمام محمد بن إسماعيل

- البخاري (ت ٢٦١هـ)، الطبعة السلفية عند الإشارة إلى رقم الحديث، أما عند الإشارة إلى الجزء والصفحة طبعة الاميرية ببولاق مصر.
٢٨. صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة، ط ١، سنة ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م.
٢٩. الصناعتين؛ الكتابة والشعر: أبو هلال، الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: مفيد قميحة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨٩م.
٣٠. سبل الهدى والرشاد للصالحي، دار الفكر، بيروت.
٣١. الزاهر في كلمات الناس لابي بكر الانباري، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٢. الفائق في غريب الحديث: للزمخشري، دار الفكر، بيروت.
٣٣. فتح الباري في شرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني، بتصحيح: عبد العزيز باز وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده- القاهرة، سنة ١٣٧٨هـ- ١٩٥٩م.
٣٤. الفروق اللغوية للعسكري، دار الفكر، بيروت.
٣٥. فقه اللغة للثعلبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦. فيض القدير لعبد الرحمن المناوي، دار العلم بيروت.
٣٧. القاموس المحيط: مجد الدين، محمد بن يعقوب، الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق:
- مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي بيروت، مؤسسة الرسالة ط ٦، ١٩٩٨م.
٣٨. الكليات: أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٩٣م.
٣٩. لسان العرب: أبو الفضل، محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١٠هـ) بيروت، دار صادر، ط ٣، ١٩٩٤م.
٤٠. العباب الزاخر للصاغانى، دار المنهاج، سورية.
٤١. العين: أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت: ١٧٥هـ) تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، بيروت، دار الهلال (بلا. ت).
٤٢. المجتنى: لابن دريد، مطبعة حيدر اباد الهند.
٤٣. المخصص: أبو الحسن، علي بن إسماعيل، ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ) قدم له: خليل إبراهيم فجال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٩٩٦م.
٤٤. المصباح المنير للفيومي، دار الجيل بيروت.
٤٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨م.
٤٦. المستدرک علی الصحیحین: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، الحاكم (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار

- الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٩٩٠ .
٤٧. مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني ، أبو عوانة (ت : ٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، بيروت ، دار المعرفة ط ١ ، ١٩٩٨ م .
٤٨. المسند: للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١ سنة ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩ م.
٤٩. المصنف: للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق خان الافغاني، المطبعة العزيزة، الهند، ط ١ ، سنة ١٣٨٦هـ.
٥٠. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين ، أحمد ، بن فارس (ت : ٣٩٥هـ) ، تحقيق : شهاب الدين أبو عمرو ، بيروت ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٩٩٨ م .
٥١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ الهيثمي، دار الكتب العربية- بيروت، ط ٢، سنة ١٩٦٧ م.
٥٢. مروج الذهب للمسعودي، دار الفكر العربي ، بيروت.
٥٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي ، بيروت دار الفكر.
٥٤. المغرب في ترتيب المعرب: لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد- حلب، ط ١، سنة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩ م.

